عسى تنكر المشتاق في طي رقعة | فحسب الاماني ان ربي رقاعه
ورب كتاب كان اشهى من الهوى | اذا ضمه المهجور طي اليراعه
وبالله كفوا عني لحاجي فانه | رقيق حواشي الطبع احشى انصداعه
وان تعرفوه في لحظة نظرة القلا | فانيكم منه انينا في طباعه
وان تصب تشكو عليه فسابقوا | وقفوا لو نعم نشكي اليك انقطاعه
وان تنظروه في وجهه لوعة البلى | فخلوا اليراعي واستخبروا ليراعه
وان رام هجرا فاحذروا لي حمايا | وسبا بليغا تحسنون اختراعه
ولا تحسنوا انما انني قد اجزتكم | اذا كان من اهواه يهوى استماعه
وحيلوا الى ما مال لو كان ماشيا | وخلوا له اوضاعه وخداعه
وهنوا رقيبي بالرقاد وطالما | جعلت على جمر السهاد اضطجاعه
وذودوا على حكم الغرام فانه | قضى لي بضيم ان تهيني سباعه
ضعيف الهوى عني بات يشكو زمانه | واضعف منه ما رجى اصطناعه
ولو علم المشتاق عقبى انتقاله | لا نثر بين العاشقين انقطاعه
ولو طلب الاحباب خرصا على التقى | لما رام بين منهما سوا الاضياعه
وكل اتحاد للهوى غير سورة | ولم يكسب المحزون الا صداعه

اجدك ما شايعت الحنين المرجعا | وغازلت غزلان على الخيف رتعا
وطالعت اقمارا على وجرة تنقا | وقد كنت تنهى العين ان تتطلعا
ولم ار مثل العيد اعصى غز الهوى | ولا مثل قلبي للصبابة اطوعا
وغر شيمتي والصبر مني سجية | متى ارسم الاطلال بعيني تدمعا
صبور على باس الهوى ورجائه | فما تحتسي الهم الا تجرعا
خليلي مالي كلما لاح بارق | تكاد حصاة القلب ان تتصدعا
طوى الهجر اسباب المودة بيننا | فلم يبق في قوس تصبر منزعا
الى الله كم اقضي الجفون على القذا | واطوي على القلب الضلوع توجعا
الا حبذا الحيف كذي قمر يرى | وان كان لا يلقاك الا مودعا
الم تختلف الطير صادف منهلا | فازعجه داعي حماي فاسرعا
فلو شيت ان ابكي دما لبكيته | عليه ولكن ساحة الصبر اوسعا
عمرم
عميرم وودعي ان تجهزه غاديا | كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا
حيونا بها فيما اعتلقنا علاقة | علاقة حب لا نستمر وباديا
ليالي اتصطاد الرجال بفاحم | تراه اثيثا ناعما كنت عافيا
وجيد كجيد الريم ليس بعاطل | من الدر والياقوت اصبح حاليا
كان الثريا علقت فوق نحرها | وجمر غضا هبت له الريح ذاكيا
اذا اندفعت في ريطة وخميصة | والقت باعلا الراس سبتا يمانيا
تريك غداة البين كفا ومعصما | ووجها كدينار كالا عزة صافيا

[illegible]

Copyright © King Saud University